

د. وضاح حفزي ملحيس
استشاري الطب الطبيعي والتأهيل
المدير الطبي لمؤسسة الاميرة بسمة بالقدس

- ايجاز يتعلق بسياسات واستراتيجيات التأهيل القائمة في فلسطين والملائمة للواقع الفلسطيني.
- استراتيجية التأهيل المبني على المجتمع بمستوياتها الثلاثة:-
- المستوى الوطني.
- المستوى الوسيط.
- مستوى التأهيل في اطار المجتمع.
- التأهيل والعلاج يجب ان يبدأ للاطفال واسرهم مباشرة بعد التوصل الى التشخيص.

المستشفيات الوطنية العامة

مراكز التأهيل الوطنية

(مؤسسة الأميرة بسمة للأولاد
المعاقين بالقدس، جمعية بيت لحم
العربية، مركز خليل أبو ريا للتأهيل)

عيادات الخدمات الوسيطة :

(مركز فرح ، مركز الياسمين ، جبل النجمة ، النهضة ، و المؤسسة السويدية

التأهيل المبني على المجتمع

مدارس وروضات التربية والتعليم

التربية الخاصة

جمعية أهالي أطفال التوحد



فيما يتعلق بالتعامل مع اضطراب التوحد تشكل بفلسطين
ائتلاف من عدة مؤسسات أهلية فلسطينية و دولية

رؤية الائتلاف

أشخاص التوحد و أسرهم في فلسطين يعيشون
في بيئة ممكنة تحفظ حقوقهم و توفر لهم حق
الوصول للخدمات الصحية، التعليمية،
الاجتماعية، و التأهيلية و بما يضمن اندماجهم
الكامل في الحياة العامة أسوة بأقرانهم في
المجتمع

الرسالة

- نحن (ائتلاف) غير رسمي لمؤسسات أهلية (فلسطينية و دولية) تعمل في مجال التأهيل تضم المهنيين/ات والإداريين/ات و تسعى ل:
 - لإيجاد و تطوير خدمات للتشخيص و العلاج
 - بناء و تطوير نموذج للتأهيل خاص لأطفال التوحد
 - بناء قواعد معلومات حول اضطراب التوحد
 - التوعية المجتمعية
 - بناء كفاءة مهنية تستطيع التعامل مع التوحد
 - التعريف و الدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي التوحد

والقيم التي نعتمدها

- نوعية خدمة مميزة
- الوصول للخدمة بشكل متساوي
- نظام قائم يرتكز على المجتمع من حيث الخدمات
- التطوير على ما هو قائم في المؤسسات

الصعوبات

- إهمال و جهل في موضوع التوحد و كيفية التعامل معه من قبل المختصين.
- عدم وجود بيئة ممكنة ملائمة في المحيط المجتمعي.
- لا توجد خدمات تشخيص، تدريب و التعليم لا يتناول الموضوع بشكل كافي
- خدمات التوحد إذا وجدت تأتي فقط ضمن خدمات الإعاقة العقلية
- نقص الكفاءات المهنية و المصادر الخاصة للتوحد في القطاعات الصحية.
- عدم وجود قاعدة بيانات و تغيب هذه الفئة بين الإحصائيات
- عدم وجود تشريعات و قوانين و موثيق خاصة لأطفال التوحد

الاهداف

- زيادة المعرفة بالتوحد من خلال تدريب وتعليم العاملين في الحقل الصحي والتأهيلي والتعليمي عن طريق عمل محاضرات و ورشات عمل.
- رفع مستوى الوعي في موضوع التوحد وكيفية التعامل معه من قبل المختصين.
- توفير بيئة ممكنة وملائمة لاحتواء اطفال التوحد في محيط المجتمع.

الأهداف

- توفير خدمات تعليمية تربية لاستيعاب حالات التوحد
- إيجاد قاعدة بيانات لفئة التوحد على المستوى الوطني
- إيجاد تشريعات و قوانين خاصة بحالات التوحد على المستوى الوطني

آلية العمل

- بناء القدرات المهنية لدى المؤسسات الشريكة (الفريق)
- بناء فريق وطني للتشخيص و وضع خطط و برامج للتأهيل
- بناء نموذج للتشخيص و التأهيل على النطاق الوطني مقنن مع الحالة الفلسطينية
- التوعية المجتمعية
- الضغط والتأثير و استخدام استراتيجيات الإعلام و التواصل
- البحث والتوثيق و بناء قاعدة معلومات
- إعداد بروتوكولات موحدة ضمن معايير متفق عليها

الفئة المستهدفة خلال عملنا

- الأشخاص ذوي التوحد
- أسر الأشخاص ذوي التوحد
- المهنيين في مجالات التأهيل و الصحة و التعليم
- صانعي القرار من المستوى التشريعي و التنفيذي
- المجتمع بشكل عام

فريق العمل

- أهالي حالات التوحد
- طبيب/ة أعصاب
- طبيب تأهيل
- طبيب/ة أنف و أذن و حنجرة
- طبيب/ة أطفال
- أخصائي/ة تربية خاصة
- أخصائي/ة علاج وظيفي
- أخصائي/ة نفسي/ة
- أخصائي علاج نطق



حالات

الفلسطينية

مع

للتعامل

التجربة

الاساسية

حسب

المبادئ

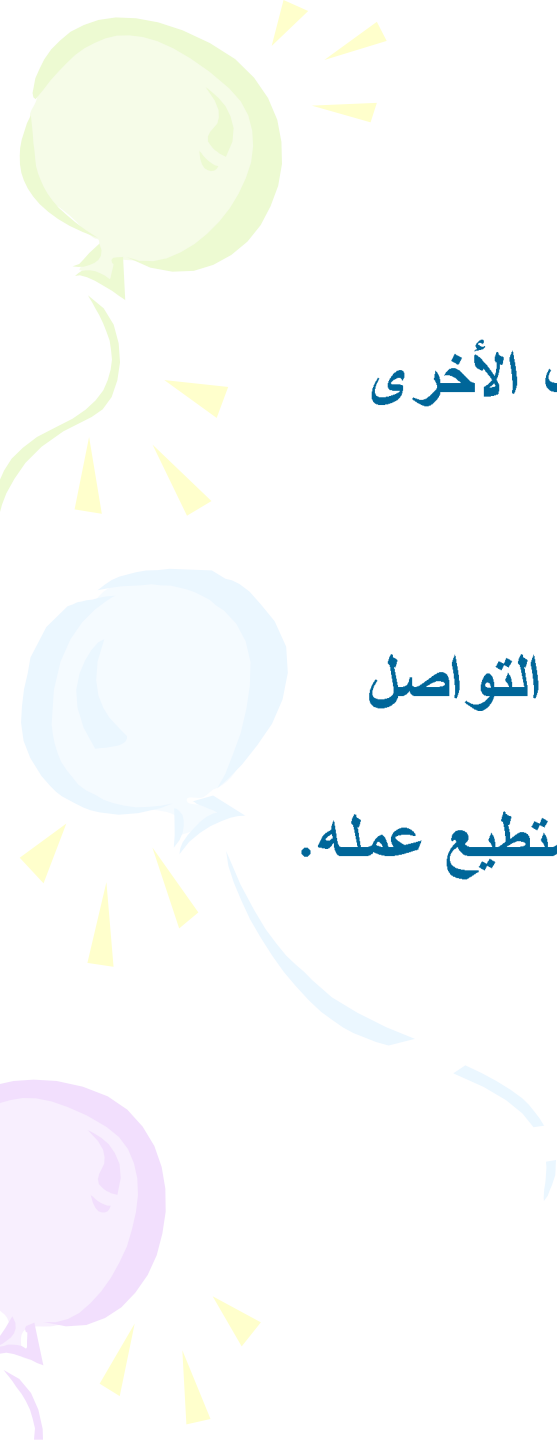
التوحد



● التأهيل والعلاج لحالة التوحد يجب أن تشمل الجميع من خلال تكافؤ الفرص وليس لفئة محددة من الأفراد.

● . نؤمن بنجاح البرامج التي تعتمد على عمل الفريق خصوصاً وأن إعاقة التوحد تحتاج إلى اختصاصات متعددة يجب أن تعمل بروح الفريق.

. يجب أن يكون هناك برنامج متجانس ومتكامل يطبق في مراكز التأهيل إضافة إلى الروضة أو المدرسة ومن ثم يتحمل الأهل مسؤولية التدريب في البيت مع العلم أن لكل حالة هناك خطة علاجية وتعليمية خاصة.



● خصوصية التعامل مع إعاقة التوحد مقارنة مع الإعاقات الأخرى
وتتلخص في البنود التالية:-

* يجب اعتماد اللغة الأم لحالة التوحد كوسيلة للاتصال و التواصل

* يجب التركيز على ما يستطيع عمله وليس على ما لا يستطيع عمله.

* يجب إعطاء جهد أكبر في التعديل بالبيئة والمحيط.



* يجب عدم ترك الذي يعاني من التوحد وحيداً ولكن القيادة بمرافقه هي شرط أساسي.

* يجب التقليل من حدوث الأمور غير المتوقعة إلى الحد الأدنى لأن حدوث أي أمر غير متوقع يدخل الخوف والإرباك لمن يعاني من التوحد.



● السرعة في إنجاز المهمات يجب أن تكون محدودة ولهذا يجب وضع أهداف بسيطة وواقعية حتى نستطيع التقدم في عملية التأهيل.

* يجب أن لا نسأل لماذا لا يريد عمل ذلك؟ ولكن يجب أن يكون السؤال كيف يستطيع عمل ذلك؟



نتمنى للمؤتمر العربي الإقليمي الثاني حول التوحيد التوفيق و
النجاح للوصول للهدف المنشود ووضع التوصيات
المنشودة لاستمرارية العمل العربي المشترك

و لكم كل الشكر من الفريق الوطني للتوحيد فلسطين